

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



الدورة الرابعة والستون

الجلسة العامة ٢١

الاثنين، ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد علي عبد السلام التريكي (الجمهورية العربية الليبية)

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٢٠.

البند ١٦٧ من جدول الأعمال

منح اللجنة الأولمبية الدولية مركز المراقب في الجمعية العامة

تقرير اللجنة السادسة (A/64/458)

الرئيس: إذا لم يكن هناك أي اقتراح في إطار المادة ٦٦ من النظام الداخلي، هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة تقرر عدم مناقشة تقرير اللجنة السادسة المعروض عليها اليوم؟

تقرر ذلك.

الرئيس: ستقتصر البيانات إذا على تعليقات التصويت. وقد أوضحت الوفود مواقفها إزاء توصيات اللجنة السادسة في اللجنة، وهي واردة في الوثائق الرسمية ذات الصلة. وأود أن أذكر الأعضاء بأن الجمعية العامة وافقت بموجب الفقرة ٧ من المقرر ٤٠١/٣٤ على ما يلي:

”تقتصر الوفود قدر الإمكان، حين ينظر في مشروع القرار نفسه في إحدى اللجان الرئيسية وفي جلسة عامة، على تعليق تصويتها مرة واحدة، أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة، وما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفا عن تصويته في اللجنة“.

وأود أن أذكر الوفود بأنه وفقا لمقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ أيضا، تقتصر تعليقات التصويت على عشر دقائق.

وقبل أن نبدأ البت في التوصية الواردة في تقرير اللجنة السادسة، أود أن أبلغ الممثلين بأننا سنشرع في البت بالطريقة نفسها التي اتبعتها اللجنة السادسة.

تبت الجمعية الآن في مشروع القرار الذي أوصت اللجنة السادسة باعتماده في الفقرة ٧ من تقريرها. وقد اعتمدت اللجنة السادسة مشروع القرار بدون تصويت. هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو حذوها؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٣/٦٤).

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



الذي يسخر قوة الرياضة في تحويل روح الأمة، إن لم يكن المجتمع العالمي بأكمله.

ومنذ البداية، كانت رؤيتنا للألعاب رؤية مشتركة، تدعمها الدولة بأكملها: وهي رؤية تتأصل جذورها في مراعاتنا الجماعية للرياضة ودعم قيم الروح الأولمبية - أي التفاهم المتبادل، والصداقة، والتضامن، واللعب التزيه؛ تلك الرؤية التي تواجه قراراتنا وأعمالنا وشراكاتنا؛ الرؤية التي تشكل آمالنا وأحلامنا في النجاح.

وليست هذه الألعاب مجرد ٢٧ يوما من المباريات الرياضية فحسب، بل إنها أيضا فرصة ممتازة لإلهام جيل بأكمله. ولذلك، فقد سعينا لتجسيد هذه الرؤية، بالتعاون مع جميع الدول الممثلة هنا، في مشروع القرار المعروض على الجمعية. ومشروع القرار يتضمن عناصر أساسية من القرارات السابقة بشأن الهدنة الأولمبية: فهو يقر بدور الرياضة المتزايد بوصفها أداة داخل وكالات الأمم المتحدة والدول الأعضاء للمساعدة على دعم بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية؛ وإبراز أهمية الدور الذي يضطلع به مكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام؛ وتشجيع الجهود التي تبذلها المنظمات الرياضية الدولية واللجان الأولمبية الوطنية واللجان الأولمبية الوطنية للمعوقين لحشد الجهود الرياضية من أجل تعزيز التنمية الاجتماعية وتوطيد ثقافة السلام.

كما يرحب مشروع القرار بالجهود المشتركة للجنة الأولمبية الدولية واللجنة الأولمبية الدولية للمعوقين ومنظومة الأمم المتحدة في ميادين من قبيل التنمية البشرية، والتخفيف من حدة الفقر، والمساعدة الإنسانية، والنهوض بالصحة، والوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، وتعليم الشباب، والمساواة، وبناء السلام، والتنمية المستدامة.

الرئيس: هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في اختتام نظرها في البند ١٦٧ من جدول الأعمال؟
تقرر ذلك.

البند ٤٥ من جدول الأعمال

الرياضة من أجل السلام والتنمية: بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي

مشروعا القرارين (A/64/L.2 و A/64/L.3)

الرئيس: أعطي الكلمة الآن لممثل كندا لكي يعرض مشروع القرار A/64/L.2.

السيد فورلونغ (كندا) (تكلم بالإنكليزية): بصفتي الرئيس التنفيذي للجنة التنظيمية للألعاب الأولمبية الشتوية والألعاب الأولمبية الشتوية للمعوقين لعام ٢٠١٠ في فانكوفر، يشرفني أن أعرض على الجمعية العامة اليوم مشروع القرار المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي" (A/64/L.2). وحيث أنه لم يعد متبقيا أمامنا سوى ١١٦ يوما على افتتاح الدورة الحادية والعشرين للألعاب الأولمبية الشتوية، و ١٤٤ يوما على افتتاح الدورة العاشرة للألعاب الأولمبية للمعوقين في فانكوفر، بكولومبيا البريطانية في كندا، يسرني أن أكون هنا اليوم لكي أسلط الضوء على المبادئ والمثل التي تعزز مشروع القرار.

عندما وقع الاختيار على فانكوفر لاستضافة الدورة الحادية والعشرين للألعاب الأولمبية الشتوية، قامت لجنتنا التنظيمية، بالاشتراك مع حكومة كندا وشركائنا، بتحديد رؤية للنجاح تتجاوز كثيرا إرث المرافق والمباني والاقتصاد. ومن أجل أن يكون لهذه الألعاب معنى حقيقي ودائم لكل من يتأثرون بها، كان من الضروري أن نكفل الإرث البشري

إن الألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠١٠ تتصادف مع تولي كندا للمرة الأولى المسؤولية عن قيادة جهود الهدنة الأولمبية منذ أن تم تنشيط الهدنة في عام ١٩٩٢. غير أن طبيعة هذا التقليد القديم الذي أثبت الزمن جدواه يستلزم أكبر قدر من التعاون على الصعيد العالمي إذا ما أريد تحقيق الغايات النهائية لمشروع القرار. ومرة أخرى، يشهد المستوى الهائل للدعم والمشاركة في تقديم مشروع القرار على الدعم العالمي للمبادئ التي تأكدت في النص.

وتهدف اللجنة التنظيمية إلى مواصلة أهداف الهدنة الأولمبية المتمثلة في حماية مصالح الرياضيين والمساهمة في الحلول السلمية والدبلوماسية للصراع في جميع أرجاء العالم من خلال الاشتراك الملموس مع الكنديين والمجتمع الدولي ومن خلال المبادرات الرئيسية التي تترك إرثاً دائماً محلياً ووطنياً ودولياً.

إن روح الألعاب الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين بمثابة نداء موجه للشبان لحنهم على العمل لتجسيد القيم الأولمبية والتعبير عنها، وهي قيم تتمثل في المساواة والصدقة والاحترام. في الوطن يلي الشباب الكندي في جميع أرجاء البلاد هذا النداء من خلال مبادرة تسمى "اصنع سلامك". وارتكازاً على الفكرة القائلة بأن السلام الدائم يبدأ على الصعيد المحلي، فإن المبادرة تشجع الأفراد على استتباب السلام يوماً في البلاد وفي المدرسة وفي العمل وفي المجتمع. وإنما إذ نعمل على تمكين شباننا في كل عمل يومي من أعمال السلام، إنما نقوي جيلاً من المواطنين العالميين الواعين ونضع لبنات البناء من أجل مجتمعات مقبلة تتسم بالعدل والاندماج والوئام.

إن الاعتراف بحقوق الأشخاص ذوي العاهات يتجلى في دعم الحركة الأولمبية والألعاب الأولمبية للمعوقين في مشروع قرار الهدنة الأولمبية هذا، وهي مبادرة

ويستلهم مشروع القرار، في تركيزه الأساسي، التقليد الإغريقي القديم الذي يدعو إلى هدنة خلال الألعاب الأولمبية، مما يضمن المرور الآمن للرياضيين من الألعاب وإليها. وبالإضافة إلى أن مشروع القرار يناشد من أجل مراعاة الهدنة الأولمبية أثناء الألعاب الأولمبية الشتوية والألعاب الأولمبية الشتوية للمعوقين القادمة في فانكوفر، فإنه يدعو أيضاً الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى التعاون مع اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الأولمبية الدولية للمعوقين في جهودهما الرامية إلى استخدام الرياضة بوصفها أداة لتعزيز السلام والحوار والمصالحة في مناطق الصراع خلال فترة الألعاب الأولمبية وبعدها.

لقد تشرفت كندا بالتعاون المفيد فيما بين الدول الأعضاء الأخرى في الأمم المتحدة على ما قدمته من إسهامات وأفكار عديدة نحو صياغة قرار هذا العام. وبالإضافة إلى ذلك، نحن ممتنون أيما امتنان للمساعدة المقدمة من اللجنة الأولمبية الدولية واللجنة الدولية للألعاب الأولمبية للمعوقين والمستشار الخاص للأمين العام المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام على دعمهم في وضع عناصر جديدة في النص وعلى المشورة القيمة التي وفرتها مجموعة الأصدقاء المعنية بشؤون الرياضة من أجل التنمية والسلام.

إن مشروع القرار يتسق مع الاعتراف الثابت بالرياضة بوصفها أداة حيوية للتنمية الاجتماعية. وتقر كندا بقوة الرياضة في بناء مجتمعات مستدامة لنصرة المساواة وتعزيز الإدماج الاجتماعي فيما بين الشباب والمساهمة في ثقافة عالمية للسلام. وتحقيقاً لهذه الغاية، تعمل كندا بهمة على دعم عدد من المبادرات الفعالة بشأن الرياضة من أجل التنمية في دول الكومنولث والبلدان الناطقة بالفرنسية وفي الشرق الأوسط وأمريكا الجنوبية.

مشروع القرار A/64/L.3 المعنون "مباريات كأس العالم لعام ٢٠١٠ التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم العالمية"، والتي ستجرى في جنوب أفريقيا.

وأود أن أعلن أنه بعد تقديم مشروع القرار، انضمت البلدان التالية إلى مقدمي مشروع القرار: إثيوبيا، أذربيجان، الأرجنتين، إريتريا، إسبانيا، أستراليا، إسرائيل، أفغانستان، ألبانيا، ألمانيا، أندورا، أنغولا، أوكرانيا، أيسلندا، باكستان، البحرين، البرازيل، بلغاريا، بليز، بنن، بوركينافاسو، بوروندي، بيلاروس، ترينيداد وتوباغو، تشاد، توغو، تونس، الجبل الأسود، جزر سليمان، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة، الدانمرك، دومينيكا، سان مارينو، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوسيا، سري لانكا، السويد، سويسرا، سيشيل، شيلي، الصين، غرينادا، الفلبين، قبرص، كازاخستان، الكاميرون، كرواتيا، كندا، كوبا، الكونغو، الكويت، ليبريا، مدغشقر، المكسيك، ملديف، المملكة العربية السعودية، منغوليا، موزامبيق، موناكو، ناميبيا، النرويج، النمسا، النيجر، نيجيريا، الهند، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

لقد أبرز صاحب الفخامة جاكوب زوما رئيس جمهورية جنوب أفريقيا في بيانه خلال المناقشة العامة للدورة الرابعة والستين للجمعية العامة (انظر A/64/PV.4) الأهمية التي تعلقها جنوب أفريقيا وأفريقيا على استضافة مباريات كأس العالم لعام ٢٠١٠ التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم في منتصف العام المقبل ٢٠١٠. والقرار التاريخي للاتحاد الدولي بمنح استضافة كأس العالم لعام ٢٠١٠ لجنوب أفريقيا يمثل المرة الأولى التي يقام فيها هذا الحدث الرياضي الكبير في القارة الأفريقية.

هامة تسعى كندا إلى إدراجها بناء على نصوص سابقة للقرار. إن تطبيق الهدنة الأولمبية على الألعاب الأولمبية للمعوقين والالتزامات ذات الصلة للجنة الدولية الأولمبية للمعوقين، إلى جانب اللجنة الأولمبية الدولية، بالنسبة لكندا تعتبر دلالة هامة على قوة الرياضة في معالجة الإدماج الاجتماعي وتشجيع المشاركة النشطة للأشخاص من ذوي العاهات على قدم المساواة مع الآخرين في الحياة الثقافية وأوقات الترفيه والاستجمام والرياضة.

إن مشروع قرار لجنة الهدنة الأولمبية يبرز أيضاً التزام كندا بمشاركة أبناء بلدنا من السكان الأصليين. وهذه الألعاب تبين المستوى التاريخي لمشاركة مجتمع السكان الأصليين الكنديين في حدث وطني تحقق من خلال رغبة مشتركة لدى جميع الشركاء للبدء بالألعاب تجسد على نحو كامل ثراء وتنوع المجتمع الكندي.

إن عنوان مشروع القرار هذا "الرياضة من أجل السلام والتنمية: بناء عالم سلمي وأفضل من خلال الرياضة والمثل الأولمبية" يخاطب الولاية التي وضعناها لأنفسنا - تاركاً العالم في وضع أفضل نتيجة جهودنا الدولية الجماعية في الألعاب الأولمبية في ٢٠١٠ والألعاب الأولمبية الشتوية للمعوقين في فانكوفر بريتش كولومبيا، كندا.

وبالنيابة عن حكومة كندا وإقليم بريتش كولومبيا المضيف ومدينة فانكوفر المضيئة واللجنة التنظيمية في فانكوفر وجميع شركائنا، أشكركم على اهتمامكم وآمل أن يُعتمد مشروع القرار هذا بتأييد إجماعي من لدن الجمعية العامة.

الرئيس: أعطى الكلمة الآن لممثل جنوب أفريقيا

لعرض مشروع القرار A/64/L.3.

السيد سانغكو (جنوب أفريقيا) (تكلم بالإنكليزية):

باسم وفدي والمشاركين الآخرين، يشرفني أن أعرض

وجنوب أفريقيا ملتزمة أيضاً بالإسهام في مثل الحرية والأمل في عالم أفضل.

ونحن نؤمن بقدررة الرياضة على الإسهام بفعالية في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية وتعزيز الحوار بين الحضارات. لذا نشيد بالعمل الدؤوب الذي يقوم به مكتب الأمم بنيويورك للرياضة من أجل التنمية والسلام. لقد ساهم المتحدون بجنيف للرياضة من أجل التنمية والسلام. لقد ساهم كلا المكتبين في تقرير أعمال الدعوة من أجل الرياضة في إطار منظومة الأمم المتحدة وخارجها.

ونحن إذ نقف اليوم على بعد مائتين وثلاثة وأربعين يوماً من مباريات كأس العالم التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم، نود أن نؤكد للجمعية على أن جنوب أفريقيا على استعداد تام لتقديم حدث ذي مستوى عالمي لكرة القدم، يبقى إرثاً دائماً لسكان أفريقيا. إن برنامج الإرث الأفريقي الخاص بكأس العالم ٢٠١٠ يهدف إلى تحقيق أهداف النهضة الأفريقية، بما فيها برامج الاتحاد الأفريقي مثل الشراكة الجديدة من أجل التنمية في أفريقيا؛ وكفالة المشاركة الأفريقية القصوى والفعالة في حدث ٢٠١٠، ودعم الجهود الرامية إلى تعزيز كرة القدم الأفريقية وتطويرها ودفعها إلى الأمام، وتحسين الصورة العالمية لأفريقيا. وعلى نحو مماثل، نتعهد بأن تشاطر قارتنا العالم مشاعر الأمل وأن نعمل على إدامة مشاعر الفخر لدى الاتحاد الدولي لكرة القدم ولدى جميع لاعبي وعشاق كرة القدم في جميع أرجاء العالم بفضل المهرجان الإنساني الذي يمثله كأس العالم.

وإذ نشكر الدول الأعضاء كافة على إسهاماتها واقتراحاتها البناءة خلال المشاورات التي تمت بشأن مشروع القرار، نأمل، باسم وفد جنوب أفريقيا والمقدمين الآخرين

إن الأمم المتحدة وقفت دائماً إلى جانب شعب جنوب أفريقيا خلال الأيام المظلمة للفصل العنصري وأيدت التحرير وتقرير مصير شعبنا. وبلغ هذا الدعم الهام جداً ذروته في الانتخابات الديمقراطية التاريخية في نيسان/أبريل ١٩٩٤. واليوم نأتي إلى الجمعية ونحن شعب حر وأمة حرة. وحكومتنا الديمقراطية ملتزمة بالسلام والتنمية في جنوب أفريقيا وأفريقيا والعالم بأسره أكثر من أي وقت مضى.

إن مشروع القرار المعروض علينا اليوم يوفر للجمعية مرة أخرى فرصة جديدة لتقديم الدعم السياسي اللازم إلى جنوب أفريقيا وأفريقيا من أجل استضافة مباريات كأس العالم لعام ٢٠١٠ التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم. وغاية مشروع القرار تقوم على الركائز الثلاث للأمم المتحدة، ألا وهي السلام والتنمية وحقوق الإنسان.

وهناك اعتراف عالمي بالأهمية والدور والمساهمة التي يمكن لرياضة كرة القدم أن تقدمها في سائر المجالات. وبالنظر إلى ما تحظى به كرة القدم من شعبية عالمية فإنها تلعب دوراً إيجابياً في التقريب بين الشعوب ويمكن أن تُدرج في الخطط الاستراتيجية للبلدان.

إن مباريات كأس العالم التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم من أكبر الأحداث الرياضية في العالم. فهي توفر مسرحاً عالمياً تلتقي فيه دول العالم وشعوبه لتؤكد من جديد إنسانيتنا المشتركة. إنها توفر فرصة لنا لتبين أننا ننتمي إلى أسرة إنسانية واحدة وهذا مهم للغاية في عالمنا الذي يعج بالمتاعب، بغض النظر عن العرق واللون ونوع الجنس والسن والمعتقد السياسي والديني وبلد أو قارة المنشأ.

إن جنوب أفريقيا ملتزمة بكفالة أن تكون استضافة هذا الحدث إسهاماً في تعميق التماسك الاجتماعي والمصالحة الوطنية والسلام والازدهار في أفريقيا وخارجها.

وعلاوة على ذلك، فإن الأنشطة الرياضية تتمتع بخاصية فريدة في قدرتها على جمع الناس وتحفيز التواصل الاجتماعي والدعوة. كما أن تلك الأنشطة تمثل أداة فعالة لحشد دعم المجتمع لأنشطة مثل حملات التثقيف والتحصين في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وتمثل فعالية الرياضة، التي لن نوفيها حقها مهما قلنا، في إعادة توجيه النزعات التدميرية والأعمال الضارة كتعاطي المخدرات والتورط في ارتكاب الجريمة.

اكتسب إتقان الرياضة في الهند القديمة نفس الأهمية التي كانت تتمتع بها معرفة النصوص المقدسة. ويسعى النظام التعليمي الحديث في الهند إلى الحفاظ على ذلك التراث ليبني على قاعدته احترام الرياضة والتربية البدنية. ولقد وجهت الحكومة الهندية جهودها نحو توسيع قاعدة الرياضة وتوفير البنى التحتية الحديثة للرياضة، كما أن الهند قد اعتمدت سياسة وطنية للرياضة.

على الصعيد الوطني، تتولى مسؤولية الرياضة في حكومة الهند وزارة شؤون الشباب والرياضة. وتعتبر الهيئة العامة للرياضة في الهند الذراع الرئيسي للوزارة في رعاية المواهب وتوفير البنى الأساسية والمعدات والتدريب والمرافق الأخرى. وهنا، إذا جاز لي أن أدخل لمسة شخصية على الأمر، أقول إنني أعتز بأن مقر المعهد الوطني للرياضة بالهند يقع في دائرتي الانتخابية، باسيالا. كما أن أسرتي كانت دائما وما زالت مرتبطة بالحركة الأولمبية. وعلاوة على ذلك، تشجع الحكومة الهندية الاتحادات الرياضية الوطنية على رفع كفاءتها في العمل كما تشجع الإسهام الفعال للأعمال التجارية والصناعية في تعزيز الرياضة.

إننا نعتز باستضافة نيودلهي لألعاب الكومنولث المقبلة في الفترة من ٣ إلى ١٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠. وتمثل هذه الألعاب حدثا فريدا من الطراز العالمي يجمع بين

لمشروع القرار، أن يلقي مشروع القرار تأييدا بالإجماع من الجمعية العامة.

في الختام، أنتهز هذه الفرصة لأؤكد من جديد على جاهزية والتزام جنوب أفريقيا باستضافة شعوب العالم في العام المقبل ليستمتعوا بحفاوة وحيوية أفريقيا الفريدتين. إننا بتضامننا قادرون على أن نجعل من كأس العالم ٢٠١٠ في جنوب أفريقيا حدثا رياضيا لا ينسى. سنرى الجميع في جنوب أفريقيا وفي أفريقيا في الفترة من ١١ حزيران/يونيه إلى ١١ تموز/يوليه ٢٠١٠ وفي كل الأوقات الأخرى.

السيدة كور (الهند) (تكلمت بالإنكليزية): يشرفني أن أشارك في مناقشة اليوم بشأن "الرياضة من أجل السلام والتنمية: بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي".

بما أنني أتكلم للمرة الأولى في الدورة الرابعة والستين للجمعية العامة، اسمحوا لي، سيدي، في البداية بأن أشارك من سبقوني من المتكلمين تهنئتكم على انتخابكم رئيسا للجمعية العامة.

إن الرياضة بحكم طبيعتها تعني شمول الجميع ومشاركتهم. وتجمع بين الأفراد والمجتمعات وتقيم الجسور عبر الفوارق العرقية والثقافية. كما أنها تتجاوز الحواجز الاجتماعية والثقافية والحدود الجغرافية وتعزز السلام والوثام وهي تقود إلى تفهم أفضل لأهمية الانضباط والقيادة.

الرياضة جزء أصيل في العملية التعليمية ومكوّن هام في إنماء الطفل. كما أنها تعزز الصحة البدنية والعاطفية للطفل وبناء روابط اجتماعية قيّمة. إن العناصر الأساسية للرياضة، بما فيها فوائدها الظاهرة على الصحة البدنية والعقلية، تجعل منها أداة مفيدة للغاية للمساعدة على بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية.

ما الرياضة إلا انعكاس للمجتمع. إن انحطاط القيم في المجتمع كما يعكسه العنف والفساد والهمجية والخذاع وتعاطي المخدرات قد وجد طريقه أيضا إلى ساحة الرياضة، الأمر الذي يتطلب يقظة جماعية وتدابير حازمة لمنع تسلل هذه الشرور ولحماية المثل العليا النبيلة للألعاب الأولمبية والألعاب الرياضية الأخرى والحفاظ على روحها. علينا أن نجتهد لتعزيز الرياضة وثقافة الرياضة في بلداننا لأن ذلك سيسهم بدون شك في تعزيز التنمية والسلام والصدقة والتعاون والتفاهم بين الشعوب.

الرئيس: تستمع الجمعية العامة الآن إلى خطاب صاحب السمو الأمير ألبرت الثاني أمير إمارة موناكو.

اصطحب صاحب السمو الأمير ألبرت الثاني أمير إمارة موناكو إلى قاعة الجمعية العامة.

الرئيس: باسم الجمعية العامة، يشرفني أن أرحب في الأمم المتحدة بسمو الأمير ألبرت الثاني أمير إمارة موناكو وأن أدعوه إلى مخاطبة الجمعية العامة.

الأمير ألبرت الثاني (تكلم بالفرنسية): منذ شهر، أطلق من هذا المنبر نداء من أجل نوع جديد من العمل المتعدد الأطراف - العمل المفعم بروح التعاون والتفاهم المتبادل والتضامن والتسامح؛ العمل الذي يتسم بالشمولية والمشاركة والشفافية؛ العمل الذي يكون فعالا وبناء؛ العمل الذي يقرب الدول من بعضها بعضا لكي تتمكن من أن ترسم معا مستقبلا مشتركا مع احترام الاختلافات فيما بينها.

واليوم، إذ نجابه أزمات لا يستطيع أحد أن يحلها بمفرده، نحن ملزمون بأن نتصرف، ربما على وجه الاستعجال، لتحسين نوعية حياة الملايين من الرجال والنساء والأطفال، الذين تشوه معاناتهم نجاحات عصرنا، ولنخفف

مختلف التخصصات الرياضية ويقام مرة كل أربعة أعوام بين الدول الأعضاء في الكومنولث والأقاليم التابعة له. هذا وقد تبنت حركة ألعاب الكومنولث القيم الثلاث الأساسية لها - الإنسانية والمساواة ووحدة المصير - في عام ٢٠٠١. وتلك قيم تلهم الملايين من الناس وتوحد بينهم، وتجسد الولاية الواسعة التي تؤسس لتنظيم تلك الألعاب في إطار الكومنولث. وكانت الهند قد نظمت ألعاب الكومنولث للشباب وهي مناسبة فرعية لألعاب الكومنولث في مدينة بيون في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨.

قال مؤسس الألعاب الأولمبية الحديثة، بيير دي كوبرتان، "إن الرياضة يجب أن تكون تراثا لجميع الناس وتراثا لجميع الطبقات الاجتماعية". إن التزام الهند بالميثاق الأولمبي التزام راسخ، وكعهدها في السنوات الماضية فإنها شاركت في تقديم مشروع القرار المعروض على الجمعية العامة هذا العام والمعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي" (A/64/L.2).

إننا جد مغتبطون لفوز ريو دي جانيرو باستضافة الألعاب الأولمبية لعام ٢٠١٦ في البرازيل، البلد النامي مثلنا، ولأن مباريات كأس العالم لعام ٢٠١٠ برعاية الاتحاد الدولي لكرة القدم ستقام في جنوب أفريقيا، ولأول مرة في بلد بالقارة الأفريقية. وشاركنا أيضا في تقديم مشروع القرار بشأن مباريات كأس العالم لعام ٢٠١٠ التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم في جنوب أفريقيا (A/64/L.3). بالإضافة إلى ذلك، نرجو لكندا التوفيق كله في تنظيم الدورة الحادية والعشرين للألعاب الأولمبية الشتوية والدورة العاشرة للألعاب الأولمبية الشتوية للمعوقين كما نشيد بمبادرة سنغافورة لتنظيم دورة الألعاب الأولمبية للشباب. ولا يتطرق إلينا الشك في أن استضافة المناسبات الرياضية العالمية الكبرى في البلدان النامية سيساعد كثيرا على تطوير الرياضة في تلك البلدان ويشجع الأنشطة الإنمائية.

وعليه، فالقصد من رمز الحلقات المتداخلة هو ما سلمنا به جميعا بوصفه تهدئة مؤقتة للتزاع المسلح - أي الفرصة لإنقاذ حياة طفل أو امرأة أو رجل - وهو أمر نؤيده حقا. وكما أكدت لجنة الصليب الأحمر الدولية بشكل وثيق الصلة بالموضوع في تقريرها المعنون "عالمنا. الآراء من الميدان"، الصادر في حزيران/يونيه ٢٠٠٩، فإنها أيضا هدنة أقصر مما ينبغي لإنقاذ الضحايا، وهم غالبا مدنيون، من المعاناة والتشرد وتشتت الأسر، والنقص في الاحتياجات الأساسية، وفوق كل شيء، الخوف من الموت، أو أسوأ من ذلك، الخوف من فقدان الأحبة.

وبصفتي أحد أعضاء اللجنة الأولمبية الدولية، فإنني لا أشك بالدعم الكبير الذي ستقدمه اللجنة لأعمال جمعيتنا. فيألى جانب المشاركة في بعثات حفظ السلام من أجل النهوض بالرياضة كوسيلة لاستعادة الثقة بين الأطراف الخارجة من نزاعات مسلحة، أيدت اللجنة التزامنا بتنفيذ الأهداف الإنمائية للألفية. وهي، من ناحية، قد أسست مسؤوليتها الاجتماعية على ستة أهداف يمكن للرياضة أن يكون لها تأثير قوي فيها، ومن ناحية ثانية، أقامت علاقات مع هيئات الأمم المتحدة، مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة العمل الدولية، وبرنامج الأغذية العالمي، ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين.

وإذ نستعد لاستعراض تنفيذ تلك الأهداف، فإن صلة برنامج عمل اللجنة الأولمبية الدولية ومشاركتها في مداولاتنا تعد أمرا مناسباً إلى أقصى الحدود. وستتجلى قوة عزيمتنا من الدراسة التي سنجردها في عام ٢٠١٠، ولكننا نعلم منذ الآن أنه إذا كان لنا أن ننفذ أولوياتنا مهما كانت أساسية، لا بد لنا من مضاعفة جهودنا وحشد دعم أصحاب

من النتائج السلبية لتغير المناخ والتآكل البيئي اللذين يهددان وجود الأجيال المقبلة ذاته.

ومن خلال دعوة اللجنة الأولمبية الدولية للمشاركة في هذه المداولات، فإن الجمعية العامة، الحريضة على صون الكرامة الإنسانية، تسجل إقرارها برمز تلك الحركة التي تدافع عن المثل الأعلى للتقدم الإنساني والنهوض بمجتمع السلام.

الحلقات المتداخلة الخمس التي تمثل القارات الخمس، بالألوان الأساسية الموجودة في كل أعلام الدول الأعضاء في المنظمة، تمثل تعبيرا مرادفا للأمل. ولذلك، فإن بناء عالم أكثر سلاما وإشراقا بفضل الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي، يكتسي أهمية خاصة اليوم أكثر من أي وقت مضى خلال الأعوام الـ ١٦ الماضية. والقرار ٣/٦٤ الذي يوسع مجالات التعاون بين المؤسستين العالميتين، وبمنح مركز المراقب للجنة الأولمبية الدولية في هذه الجمعية العامة، يعزز القيم والمثل العليا التي تدافع عنها اللجنة.

إن الهدنة الأولمبية التي ولدت من رحم التقاليد الإغريقية القديمة، وعرفت باسم إيكشيريا، وكانت حجر الزاوية للألعاب الأولمبية، أمرت في القرن التاسع قبل الميلاد بوقف الصراعات من اليوم السابع قبل افتتاح الألعاب إلى اليوم السابع بعد انتهاء المباريات، وبهذه الطريقة سمحت للرياضيين والمتفرجين أن يشاركوا في ظل بيئة آمنة وسلمية.

واليوم، تمثل الهدنة الأولمبية تعبيرا عن رغبة البشرية في بناء عالم السلام، الذي يحترم مبادئ المنافسة التريهة. وإضافة إلى مساهمة الرياضة في السلام والتنمية، اللذين كرسناهما في إعلان الألفية، فإن مشاركة اللجنة الأولمبية رسميا في مداولات الجمعية العامة تضيف طابعا مؤسسيا على العلاقة بين الحكمة القديمة والمهدف الحيوي للأمم المتحدة، وهو صون السلم والأمن الدوليين.

يجب أن يتجدد بشكل دائم. فهذه الروح لا تنتمي للرياضة فحسب بل أيضا للحياة في مجتمعات العالم القائم على الاعتماد المتبادل. إنني شديد الحماس إزاء إنجازات أولئك الرياضيين، الذين يقودهم العمل الدؤوب والقوة والانضباط والتصميم إلى الوصول إلى ما هو أبعد من طاقاتهم، وإلى إلهامنا بإعادة اكتشاف الإنجازات الباهرة التي في مقدور الناس تحقيقها.

أخيرا، أود أن أشكر الوفد الإيطالي على تقديم طلب اللجنة الأولمبية الدولية وأتمنى لزملائنا الكنديين النجاح المستحق في الدورة الحادية والعشرين للألعاب الأولمبية الشتوية في فانكوفر، وأن أذكرهم بأنني ما زلت أحمل ذكريات لطيفة ومؤثرة من دورة الألعاب الخامسة عشرة في كالغاري عام ١٩٨٨، حيث كان من دواعي شرفي أن أصبح أولمبيا.

في الختام، أود أن أعرب عن دعمي الشخصي ودعم وفدي لجنوب أفريقيا وللقارة الأفريقية في إقامة مباريات كأس العالم لعام ٢٠١٠ التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم، وسيكون نجاحها مهما ليس للقارة الأفريقية بأسرها فحسب، بل أيضا لكل من يعتنق القيم الرياضية.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): باسم الجمعية العامة، أود أن أشكر سمو الأمير ألبرت الثاني أمير إمارة موناكو على البيان الذي أدلى به من توه.

اصطحب سمو الأمير ألبرت الثاني، أمير إمارة موناكو، إلى خارج قاعة الجمعية العامة.

السيد ميتسياليس (اليونان) (تكلم بالإنكليزية): إنه لشرف عظيم لي أن آخذ الكلمة بشأن البند ٤٥ من جدول الأعمال وذلك للإعراب عن دعم بلدي الصادق لمشروع القرار المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي".

المصلحة وجميع الناس من ذوي النوايا الحسنة، حيث سيكون ذلك أكثر من جهد غير مسبوق من أجل التعبئة العامة.

إننا على اقتناع، بأننا من خلال الدعم المتواصل للأمين العام والسيد ليمكي، مستشاره الخاص المعني بالرياضة من أجل التنمية والسلام، وجهود المكتب، والمساهمة النشطة من جانب فريق أصدقاء الرياضة من أجل التنمية والسلام، سنتمكن من تحقيق جميع الإمكانيات الكامنة في الرياضة من أجل السلام والتنمية.

إن المنتدى الدولي السنوي الثالث للسلام والرياضة، الذي سيعقد برئاستي في إمارة موناكو في الفترة من ٢٥ إلى ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر، سيجتمع معا مرة أخرى، في سياق غير سياسي، إدارة الرياضة العالمية، والحكومات، والرياضيين، والمنظمات غير الحكومية وممثلي القطاع الخاص.

ومن خلال هذه المشاركة، قطعت التزاما بكفالة الاعتراف بالرياضة كوسيلة لتعزيز وبناء السلام في المجتمعات الضعيفة المتضررة من الفقر المدقع، وفي مجتمعات مرحلة ما بعد النزاع أو التي تعاني من انعدام الوثام الاجتماعي. ويشترك منتدى السلام والرياضة في عدد من البلدان - كوت ديفوار وبوروندي وتيمور - ليشي وكولومبيا - ويأمل بالمشاركة قريبا في العديد من البلدان الأخرى.

إن الكلام عن اللجنة الأولمبية الدولية بدون الإشارة إلى كونها المنظمة الأوسع نطاقا للشباب في كل أرجاء العالم يمثل تقصيرا في الاعتراف بما تجسده اللجنة من علاقة بين الأجيال. وأول دورة للألعاب الأولمبية للشباب، التي ستجري في سنغافورة في عام ٢٠١٠، ستكون حدثا كبيرا في هذا المجال.

إن إغناء نفوس الشباب في كل أرجاء العالم بالقيم الحقيقية الصحية - الرفاه المادي والصحة وأسلوب الحياة المتوازن واحترام التنافس الشريف وعدم التمييز - يمثل جهدا

للراحة من الصراع والتزاع، فإنها بذلك ستبعث رسالة مفعمة بالأمل.

إن الأداة الفعالة لتحقيق هذا الهدف هو الرياضة، التي تسهم بصورة كبيرة في فكرة الهدنة الأولمبية. فخلال السنوات القليلة الماضية، اعترفت الدول والوكالات المتخصصة على نطاق واسع بالرياضة كأداة قليلة الكلفة للتصدي للتحديات التي تواجه البشرية. وفضلا عن ذلك، ذكر التقرير الشامل الأخير الذي قدمه الأمين العام عن البند قيد النظر أن الرياضة قد أصبحت وسيلة قوية في السعي لتحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، لا سيما الأهداف الإنمائية للألفية. وأشار أيضا إلى أن الرياضة تعالج بصورة ناجحة بعض المسائل مثل العنصرية ومحنة أطفال الشوارع وعدم المساواة الجنسانية والشباب المصابين بالصدمة - وبعبارة أخرى، الأسباب الجذرية للعنف.

إن الهدنة الأولمبية، بصفتها قوة إيديولوجية محرّكة، والألعاب الرياضية، كوسائل عملية للنهوض بالتنمية البشرية، قد أثبتت أنها المزيج المناسب للمضي قدما. والنتائج التي تحققت، رغم أنها لا تثير الإعجاب دائما، تجعلنا نشاور في هذا الاتجاه ونظل واثقين بأنه الاتجاه الصحيح، مع مراعاة أن الصراعات في العالم لن تتوقف بالتأكيد بين عشية وضحاها.

السيد زانغ يسوي (الصين) (تكلم بالصينية): تؤيد الصين مناقشة هذا البند من جدول الأعمال المعنون "الرياضة من أجل السلام والتنمية" في الجلسات العامة للجمعية العامة. وتؤمن الصين بأن الرياضة تقوم دائما بدور حفّاز في سعي البشرية من أجل السلام والتنمية. فهي تعمق التفاهم والتبادل بين الثقافات المختلفة وتعزز الحوار والتعاون.

وتقدر الصين الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لإدماج القيم الرياضية مع هدف تحقيق السلام والتنمية.

لقد اتخذت الجمعية العامة، منذ عام ١٩٩٣، ثمانية قرارات بشأن الهدنة الأولمبية. ومن الأهمية بمكان أن نشدد على أن جميع هذه القرارات قد شاركت في تقديمها جميع الدول الأعضاء تقريبا. ويبرهن هذا السجل الفريد على أن الدول الأعضاء ملتزمة تماما بالمثل العليا الأولمبية وأنها تؤمن أن المفهوم اليوناني القديم الإيكشيريا ما زال يحتفظ بأهميته ويمكن أن يقدم نهجا بنّاءا في حل الصراعات.

إن تعزيز السلام، في الحقيقة، كان السبب وراء إقامة الألعاب الأولمبية أصلا. وفي العصور القديمة، كان تنفيذ الهدنة الأولمبية يستلزم وقف جميع الأعمال العدائية بغية السماح لآلاف من الرياضيين والحجاج والمشاهدين بالسفر إلى أولمبيا لحضور هذا الاحتفال المقدس للإنجاز الإنساني ثم العودة إلى ديارهم في سلامة وأمن. وقد استمرت الهدنة الأولمبية لأكثر من ١٠٠٠ عام، مما يجعلها أطول معاهدة للسلام في التاريخ.

واليوم، ينبغي للألعاب الأولمبية أن تستمر في إتاحة هذه الفرصة الفريدة لتعزيز ثقافة السلام وإيصال رسالة مفادها أنه يمكن إيجاد سلام دائم بالتوقف عن الأعمال العدائية. أما بخصوص الهدنة الأولمبية، فإنها أصبحت تعبيرا عن رغبة البشرية في بناء عالم يقوم على قواعد المنافسة الشريفة والكياسة والمصالحة والتسامح. وفضلا عن ذلك، فهي تمدّ الجسور إلى تقليد قديم وحكيم يتعلق بأهم أهداف عالم اليوم - وهو صون السلم الدولي وتعزيز الحوار بين الثقافات المتعددة والتعاون والتفاهم.

إن جعل الهدنة الأولمبية حقيقة ملموسة في العالم الحديث، مهمة شاقة تنطوي على تحديات، ولا تراودنا أية أوهام في أنها ستعالج بطريقة سحرية جميع التصدعات التي اعترت مناطق عديدة جدا من العالم. لكن إذا أمكن أن تساعدنا الهدنة الأولمبية على إيجاد فترة، مهما قصرت،

الملايين من الشعب الصيني وعزز الأسس الاجتماعية لتطوير الرياضة على مستوى القاعدة الشعبية في الصين. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩، وللاستمرار في التراث الروحي القيم للألعاب الأولمبية في بيجين وللمضي قدما ببرنامنا الوطني للياقة البدنية، أعلنت الحكومة الصينية ٨ آب/أغسطس، وهو يوم افتتاح الألعاب الأولمبية في بيجين، يومنا الوطني للياقة البدنية.

وفي أيلول/سبتمبر هذا العام، وضعت الحكومة الصينية نظاما للياقة البدنية، وهو أول مجموعة شاملة من النظم الإدارية التي تركز على تطوير البرنامج الوطني للياقة البدنية. وبتحديد حقوق المواطنين للمشاركة في الأنشطة الوطنية للياقة البدنية ومسؤوليات الدوائر الحكومية عن تعزيز اللياقة البدنية للجميع، توفر هذه النظم أساسا قانونيا قويا لتيسير الأنشطة الوطنية للياقة البدنية. ووضعت الحكومة الصينية أيضا نظاما وطنيا لمراقبة الحالة البدنية، وهو مجموعة من المعايير للتدريبات البدنية ونظام للتدريب البدني لعامة الناس.

وقد تمخض عن الجهود المتضافرة والأبحاث الحثيثة نتائج طيبة في إيجاد السبل لاستغلال ملاعب الألعاب الأولمبية في بيجين، وهكذا نجحنا منافع اجتماعية واقتصادية كذلك. ويثبت التاريخ أن شعب الصين ليس قادرا على استضافة ألعاب أولمبية فريدة حقا فحسب، بل أنه أيضا يدير بحكمة التراث المادي القيم للألعاب الأولمبية في بيجين وينقل تراثها الروحي إلى الأجيال المقبلة.

ويصادف عام ٢٠٠٩ الذكرى السنوية الستين لتأسيس الصين الجديدة. وشهدت الأعوام الـ ٦٠ الماضية تقدما سريعا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإنجازات رياضية مشهودة. لقد أدى التقدم في الرياضة في الصين إلى

وندعم المستشار الخاص للأمين العام والمساعد التي تقوم بها فرقة عمل الأمم المتحدة المشتركة بين الوكالات المعنية بالرياضة من أجل التنمية والسلام في حشد جميع الموارد الممكنة لإدراج الرياضة في أنشطة وبرامج حفظ السلام والتنمية والتعليم والصحة والمساواة الجنسانية وفي الجهود المبذولة لحماية حقوق ومصالح المعوقين، وذلك لزيادة النهوض بدور الرياضة في المساعدة على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

وفي العام الماضي، نجحت الحكومة الصينية في استضافة الدورة التاسعة والعشرين للألعاب الأولمبية الصيفية ودورة الألعاب الأولمبية الثالثة عشرة للمعوقين. وقبل سنتين، أعد الوفد الصيني قراراً بشأن الهدنة الأولمبية (القرار ٤/٦٢) وقدمه للجمعية العامة في دورتها الثانية والستين لاعتماده. واليوم، يسرنا أن نرى، في إطار البند المعني بالرياضة، أن حكومي كندا وجنوب أفريقيا قد قدمتا مشروعين قرارين بشأن الهدنة الأولمبية ومباريات كأس العالم التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم وهما على الترتيب (مشروع القرار A/64/L.2 ومشروع القرار A/64/L.3). وترغب الصين في الانضمام إلى مقدمي مشروعين القرارين المذكورين آنفا، ونتمنى النجاح التام لدورة الألعاب الأولمبية الشتوية لعام ٢٠١٠ ودورة الألعاب الأولمبية للمعوقين، التي ستقام في فانكوفر، ومباريات كأس العالم التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم لعام ٢٠١٠، التي ستقام في جنوب أفريقيا، والدورة الأولى للألعاب الأولمبية للشباب، التي ستقام في سنغافورة. ونرحب أيضا بمشاركة اللجنة الأولمبية الدولية في الجمعية العامة بصفة مراقب للمرة الأولى.

إن نجاح الألعاب الأولمبية في بيجين زاد إلى حد كبير من أثر الألعاب الأولمبية في البلدان النامية، وعزز انتشار الروح الرياضية وأثار الحماس الرياضي لدى مئات

ونحن على استعداد للعمل مع البلدان الأخرى ونواصل النهوض بدور الرياضة في تعزيز السلام والتنمية الدوليين، وتحسين التعاون الدولي واللقاءات الرياضية، والمساهمة المشتركة في سلام العالم وتنميته ورخائه.

السيد مونييس موسكيرا (كوبا) (تكلم بالإسبانية):

لقد أرسى ميثاق سان فرانسيسكو الأساس لما سيصبح نظاما جديدا للعلاقات الرياضية من أجل منع تكرار تجارب الحريين العالميتين الرهيبتين في القرن العشرين. ويتمثل الهدف الأساسي المحدد في فقرته الأولى في إنقاذ الأجيال المتعاقبة من ويلات الحرب وإقامة نظام دولي ديمقراطي وعادل على أساس من الاحترام لكرامة البشر جميعا على قدم المساواة.

وانطلاقا من تلك الأهداف، أنشئت المنظمة التي ننتهي إليها اليوم، التي ترمي إلى صون السلام والأمن الدوليين، استنادا إلى مبادئ المساواة في السيادة بين جميع أعضائها، والتسوية السلمية للمنازعات الدولية، وعدم استخدام القوة أو التهديد باستخدامها، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. ووعدنا أيضا بأن تحقق جميع الشعوب التقدم الاقتصادي والاجتماعي.

غير أننا بعد أن احتفلنا بالذكرى الستين لإنشاء الأمم المتحدة، نشهد اليوم أفقا اقتصاديا واجتماعيا مُقبضا يتسم بتجمع الأزمات في مجالات الاقتصاد والمال والغذاء والطاقة، كما نشهد التأثير السلبي لتغير المناخ الذي يهدد بقاء الجنس البشري. علاوة على ذلك، تتشبث البلدان القوية برغبتها في السيطرة على الموارد الطبيعية التي تراها استراتيجية عن طريق شن الحروب العدوانية والاحتلال الأجنبي. ونتيجة لتلك العلة، التي تقع مسؤوليتها على عاتق النظام الدولي الحالي المتسم بالجور والتفاوت، وليس على عاتق بلدان الجنوب، تجد بلدان الجنوب جهودها الإنمائية تتعرض للخطر. ولهذا السبب أصبح من الضروري بشكل عاجل اليوم أكثر

تحسين صحة الشعب، وتعزيز الثقة في النفس وأهمتنا في سعينا الدؤوب للتفوق.

وفي الوقت الراهن، وبالتنسيق والتطور الصحي للمنافسة الرياضية، والأنشطة الرياضية الجماهيرية والترفيه البدنية في كامل النظام التعليمي الصيني، يعادل عدد الناس الذين يشاركون الآن في التمرينات البدنية العادية نسبة ٢٨,٢ في المائة من مجموع السكان. ويوجد على نطاق الدولة ما يزيد على ٨٥٠.٠٠٠ منشأة رياضية، أو ١,٠٢ مترا مربعا من المنشآت الرياضية للفرد الواحد، وهو ما يتجاوز ما كان موجودا في السنوات التالية لإقامة جمهورية الصين الشعبية بمقدار ٢٠٠ ضعف و ١٠٠ ضعف، على التوالي. وقد تحسنت الأنشطة الرياضية على مستوى القواعد الشعبية باستمرار على نحو منهجي وعلمي. ويتزايد توحيد معايير إدارة الأنشطة الرياضية وإقبال الجمهور عليها كذلك. ذلك أنه يوجد الآن في أنحاء الدولة ما يقرب من ٢١٠.٠٠٠ مركز ومنفذ للتدريب على اللياقة البدنية في المناطق الحضرية والريفية، و ٣٠٩٢ ناديا للشباب، و ١٧٦ رابطة رياضية من رابطات النشاط الواحد على الصعيد الوطني وصعيد المحافظات والأقاليم والبلديات والصعيد المهني.

واسترشادا بالنظرة العلمية للتنمية، ستواصل حكومتنا إتاحة الفرصة كاملة لقيام الرياضة بدورها الإيجابي في بناء مجتمع متناسق، والتقيد بهدف النهوض بالصحة البدنية ونوعية الحياة لجميع الشعب الصيني، وبناء مزيد من منشآت اللياقة البدنية في المدن والريف وتحسينها، وتحسين المنظمات الرياضية الشعبية والنظام الوطني للياقة البدنية، وتقديم خدمات رياضية أفضل للجمهور حتى يتمكن الناس من تقاسم منافع الرياضة الصحية والإنمائية.

تولى نائب الرئيس، السيد فاليرو بريسينيو (جمهورية
فنزويلا البوليفارية)، رئاسة الجلسة.

ونقوم أيضا بتعزيز التعاون الدولي بإتاحة إمكانيات
معهد الطب الرياضي ومعامل مكافحة المخدرات لبلدان
الجنوب إسهما منا في مكافحة بلاء المخدرات التي تفسد
الرياضيين وتعوق المنافسة التريية، وحفاظا على سمعة وثقافة
الرياضيين والمدربين.

وأنشأت كوبا أيضا المدرسة الدولية للتربية الرياضية
والرياضة، المخصصة لتدريب المحترفين الذين يقدرون
التضامن فوق كل شيء آخر ويملكون القدرة على تحويل
التربية الرياضية والرياضة في بلدانهم. وسوف تستضيف كوبا
المؤتمر الدولي الثالث للنشاط البدني والرياضة في هافانا في
الفترة من ٩ إلى ١٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٩. وشعار
المؤتمر هو "التنمية المهنية والنشاط البدني ونوعية الحياة".

ونود أن نهنئ البرازيل على اختيار ريو دي جانيرو
لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية في عام ٢٠١٦. وكان
هذا الاختيار عادلا وفي محله. فبلدان الجنوب أيضا جديرة
باستضافة هذه الألعاب التي تقوم على الإخاء والتضامن
بدون مصالح تجارية. ونثق بأن الألعاب الأولمبية في عام
٢٠١٦ ستمثل نجاحا لبلدان الجنوب قاطبة.

فلننشر التضامن العالمي، بما في ذلك عن طريق
المثل الأعلى الأولمبي، وعندئذ ستفقد جميع الأسلحة التي
صنعتها هذه الحضارة ضرورتها. ولننذر الأفكار، وستجنب
تدمير بيئتنا دون هوانة. ولنتقاسم الأمل في إمكان إيجاد
عالم أفضل.

السيد غان (سنغافورة) (تكلم بالإنكليزية):
يود وفد سنغافورة أن يهنئ كندا على الاعتماد الوشيك
لمشروع القرار A/64/L.2، "بناء عالم سلمي أفضل من خلال
الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي". ونحن على ثقة بأن كندا،

من أي وقت مضى العمل على وجود أجواء يسودها السلام
الدولي، وذلك بتشجيع التضامن وتعددية الأطراف بوصفهما
من القيم الأساسية.

وترى كوبا أن الرياضة بلا شك تعزز التضامن
والصداقة بين الشعوب بصفتها عاملين مهمين في تشجيع
السلام والتنمية والتعاون فيما بين الدول. والرياضة جانب
هام من جوانب التنمية على كلا الصعيدين الوطني والدولي.
ولم تعد الرياضة بالنسبة لكوبا قاصرة على فئة دون فئة،
بل أصبحت حقا لجميع السكان. ومنذ انتصار الثورة
الكوبية، اكتشفنا الطريق الصحيح للرياضة الجماعية،
الذي أدى إلى تحقيق إنجازات ممتازة في المسابقات
الإقليمية والدولية.

وإعمالا لهذا الحق، عملنا على قيام نظام تعليمي
يشمل التربية الرياضية كجزء لا يتجزأ من التعلم البشري.
ونعمل على أن نكفل التدريب على الرياضة بأنواعها منذ
الطفولة المبكرة بهدف تنمية مواهب الأشخاص الذين يبرزون
كرياضيين في المستقبل لتمثيل بلدنا والارتفاع بمكانته على
صعيد الرياضة الدولية. وفي الوقت ذاته، نعارض الأنشطة
الرياضية التي تقتصر المكافأة فيها على المال، ونشجب لذلك
سرقة المواهب الرياضية التي تقع البلدان النامية فريسة لها.

وقد قدمت الحركة الرياضية الكوبية، برئاسة اللجنة
الأولمبية الكوبية والمعهد الوطني للرياضة والتربية الرياضية
والترفيه، تعاونها الصادق لمختلف بلدان الجنوب بإيفاد الخبراء
التقنيين والمعلمين والمدربين الذين يلقتون في تواضع
وعلى أساس من الاتفاقات الثنائية طرق التدريب الجديدة
على الرياضة التي تساعد على تحسين النتائج الرياضية
والمشاركة الجماعية، فينمون بذلك أواصر قوية للإخاء
والصداقة بين الشعوب.

ومكاسب الرياضة، ويتشاطرون تجاربهم مع مجتمعات محلية أخرى حول العالم“.

وفي الساحة الرياضية المبتلية بالفضائح، واستعمال المنشطات والغش لم يعد يفاجئ أحدا منا، لعل الوقت قد حان لنذكر أنفسنا، وشبابنا، بأن الرياضة ليست مجرد فوز، وإنما هي تفاعل وتواصل بين بعضنا البعض، توحد الشعوب وتبني الجسور.

ويشرف سنغافورة أن تستضيف افتتاح الألعاب الأولمبية للشباب في الفترة من ١٤ إلى ٢٦ آب/أغسطس ٢٠١٠. وعلى غرار الألعاب الأولمبية، فإن تركيز الألعاب الأولمبية للشباب سيكون على التفوق الرياضي. ومع ذلك، ستدمج الألعاب الأولمبية للشباب برنامجها الرياضي في برنامج ثقافي وتعليمي. وهذا يحدث لأول مرة في الحركة الأولمبية. فهو يمثل تحولا في التفكير وفرصة للعمل بصورة مختلفة. وسنغافورة تتصور أن الألعاب الأولمبية للشباب ستلهم شبابنا لاعتناق قيم التفوق الأولمبية، والصدقة، والاحترام ليس في الرياضة فحسب، وإنما أيضا في حياتهم اليومية.

إن سنغافورة عام ٢٠١٠ تعني اتخاذ خطوات جريئة. وهي تعني الاستثمار في شبابنا، قادة المستقبل. وبتقديم برنامج الثقافة والتعليم، تصبح الألعاب الأولمبية للشباب في سنغافورة عام ٢٠١٠ رحلة تعليمية للرياضيين الشباب حتى وهم يتحضرون ويتدربون للمنافسة في الرياضة. ويتألف ذلك البرنامج من خمسة مواضيع تتضمن الروح الأولمبية، وتنمية المهارات، والمسؤولية الاجتماعية. ومن خلال هذا البرنامج المسلي والتفاعلي، ترمي الألعاب الأولمبية في سنغافورة لعام ٢٠١٠ إلى تزويد الشباب بالفرصة لتعزيز الثقة والإيمان والشجاعة في سبيل النجاح ليس في الملاعب

بصفتها المضيفة للدورة الحادية والعشرين للألعاب الأولمبية الشتوية والدورة العاشرة للألعاب الأولمبية الشتوية للمعوقين، لن تدخر جهدا خلال الأشهر المقبلة في إعدادها للألعاب الأولمبية. ونود أن نتقدم إلى لجنة فانكوفر التنظيمية للألعاب الأولمبية الشتوية بأفضل تمنياتنا بأن تتكامل الألعاب بالنجاح.

ويسعد سنغافورة أن تقدم هذا القرار. لقد قيل الكثير حول كيفية أن الرياضة، كعامل، بوسعها أن تعزز التفاهم والاحترام في ما بين الشعوب. على صعيد المجتمع المحلي، الرياضة حافز على مكافحة الانعزال الاجتماعي، وانخراط الشباب، وبناء المجتمعات المحلية، والتأثير الإيجابي على جوانب السلوك الاجتماعي. وعلى الصعيد الدولي، تعزز الرياضة الصلات بين البلدان والمناطق، وتتصدى للانحياز، وتجد قواسم مشتركة في ما بين الدول المشاركة في الصراع. الرياضة تعني لنا القيم الأساسية التي تتجاوز جميع الحدود.

إن الألعاب الأولمبية للشباب هي النتاج الجديد الأول للجنة الأولمبية الدولية في ٨٠ عاما، وآخرها كان الألعاب الأولمبية الشتوية. والألعاب الأولمبية للشباب ستجذب ٥٠٠٠ رياضي شاب ومسؤول من ٢٠٥ لجان أولمبية وطنية للتنافس في جميع الرياضات الصيفية الـ ٢٦ في مائتي حدث وحدث.

وفي الدورة المائة والتاسعة عشرة للجنة الأولمبية الدولية، أعلن رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، جاك روج، أن الألعاب الأولمبية للشباب

”هي الدليل البارز للجنة الأولمبية الدولية على تصميمها الوصول إلى الشباب. وهذه الألعاب لن تكون حول المنافسة فحسب، وإنما ستكون أيضا الميدان الذي من خلاله يتعلم الشباب القيم الأولمبية

ومثال على ذلك حدث يدعى سنغافورة ٢٠١٠ CAN، أي الإبداع والعمل الآن. ومن خلال الاحتفالات المتعلقة بهذا الحدث، يوكل إلى الشباب التخطيط والتنظيم لاحتفالات مواضيعية فصلية، عنيت الثقافة والتراث، ووسائط الإعلام الرقمية، والبيئة والفنون. والشباب ناشطون أيضا بصفات أخرى، مثل متطوعين وعاملين في الدعم الإداري ومشاركين في العديد من أنشطة CAN، احتفالا بسنغافورة ٢٠١٠.

إن سنغافورة دولة فتية تنعم بمجموعة كبيرة من الثقافات الزاهية والشرائح الاجتماعية. وهذا يوفر مناخا جيدا للتعليم في جو متعدد الثقافات. وعلى غرار الألعاب الأولمبية الشتوية الحادية والعشرين في فانكوفر، والألعاب الأولمبية الشتوية للمعاقين، ترمي الألعاب الأولمبية للشباب في سنغافورة لعام ٢٠١٠ إلى تعزيز القيم الأولمبية المتمثلة في التفوق والصداقة والاحترام.

وما تأمله سنغافورة في نهاية افتتاح الألعاب الأولمبية للشباب هو أن تنجح في زرع بذور هذه القيم الأولمبية في الشباب حول العالم، وأن يبدأوا بتطبيق هذه القيم، إن لم يكونوا قد بدأوا بتطبيقها فعلا، في حياتهم. وفي الختام، اسمحوا لي أن أذكر قصة بغية إظهار كيفية مساعدة أو إسهام الشباب في بناء عالم أفضل ومسالم عن طريق الرياضة.

جون أيان وينغ كان طالبا صينيا - أستراليا عمره ١٧ عاما ويعيش في ملبورن. وقد شعر بقلق هائل نتيجة التوترات التي كانت قائمة خلال ألعاب ملبورن عام ١٩٥٦. واندلعت بعض أعمال الشغب خلال مباريات البولو المائي بين الاتحاد السوفياتي وهنغاريا، على خلفية أزمة قناة السويس وقيام الاتحاد السوفياتي بغزو هنغاريا. بعث وينغ رسالة مغفلة إلى لجنة ملبورن التنظيمية، اقترح فيها

فحسب، ولكن للدفاع عن قيمهم ومعتقداتهم بغية إحداث تأثير إيجابي في مجتمعاتهم المحلية، وبناء عالم أفضل ومسالم.

ورحلة تعليم الشباب بدأت في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨ عن طريق أنشطة وبرامج سابقة للألعاب. فعلى سبيل المثال، أحد البرامج، Friends@YOG، الذي جرى تقديمه في آذار/مارس ٢٠٠٩، يعمل على توأمة كل مدرسة في سنغافورة مع مدرسة من كل لجنة من اللجان الأولمبية الوطنية الـ ٢٠٤. وهذا يوفر فرصة للتفاعل في ما بين الشباب، الأمر الذي يفضي إلى تفاهم أفضل لثقافة وبلد كل منهم للآخر.

وخلال الألعاب، ستسبح الفرصة أيضا أمام شباب سنغافورة لإظهار ما تعلموه في القرية الأولمبية للشباب عن نظرائهم في القرية الثقافية العالمية. وذلك سيوفر منتدى جيدا للرياضيين والمسؤولين الزائرين كي يتكلموا عن بلدانهم وثقافتهم ويتبادلوا الآراء لمعرفة بعضهم البعض على نحو أفضل. ونحن على ثقة بأن الأنشطة التي ستسبق الألعاب الأولمبية للشباب ستسهم في نمو شبابنا لكي يصبحوا قادة أفضل للمستقبل.

إن العديد من المجتمعات الدولية تنضم إلينا في أنشطتنا التي تسبق الألعاب، فتتشاطر ثقافتها وتجاربها احتفالا بسنغافورة عام ٢٠١٠. ونحن ندعوكم إلى الانضمام إلينا في هذه الرحلة فيما نخلّف إرثا لأجيال المستقبل.

وشباب اليوم لديهم اهتمامات وتوقعات متنوعة. والألعاب الأولمبية للشباب ستهيئ مناخا يتلقى فيه الشباب المساعدة، ولا سيما الرياضيون، ويجري تشجيعهم على أن تكون لديهم أفكار ومبادرات ومسؤوليات خاصة بهم، ويجري تمكينهم لإحداث فرق في مجتمعاتهم المحلية. والشباب يشاركون في تقديم أفكار لسنغافورة ٢٠١٠، وتسبح لهم الفرص لتنظيم أحداث دعما لسنغافورة ٢٠١٠ واحتفالا بها.

مشروع القرار. ولئن كانت الرياضة لا تستطيع وحدها أن تمهد الطريق أمام تحقيق السلام والتنمية الاجتماعية، فإنها يمكن أن تصبح أداة فعالة عندما تستخدم مع غيرها من البرامج والمبادرات القائمة. وفي هذا الصدد، يلاحظ وفد بلادي السبل الإيجابية العديدة التي يمكن أن تساهم بها الرياضة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، والتي ترد في تقرير الأمين العام عن "الرياضة من أجل التنمية والسلام" (A/63/466).

ومساهمة في تلك القضية النبيلة انخرطت جمهورية كوريا بحمة في الأحداث الرياضية العالمية باستضافة الألعاب الأولمبية وكأس العالم. وفي السنوات القادمة، سنستضيف أيضا بطولة العالم في سباقات المضمار والميدان في عام ٢٠١١، والألعاب الآسيوية في عام ٢٠١٤، والمباريات الصيفية للجامعات في عام ٢٠١٥. كما نأمل أن نستضيف الألعاب الأولمبية الشتوية في عام ٢٠١٨، ومباريات كأس العالم في عام ٢٠٢٢، وقد قدمنا رسميا عرضين لاستضافة الحدثين.

وترى جمهورية كوريا أن من المهم أيضا المساهمة في زيادة التعاون الدولي في تعزيز الرياضة من أجل التنمية. وعلى سبيل المثال، شرعنا في وضع عدة برامج لدعم الأنشطة الرياضية في منطقتنا وفي مناطق أخرى. وتتضمن هذه البرامج "رؤية عام ٢٠١٤"، المصممة لمساعدة المشاريع الرياضية للبلدان الأخرى في المنطقة الآسيوية في الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٤، و "برنامج الحلم" لمساندة الرياضيين الشباب في الألعاب الشتوية في جميع أرجاء العالم في الفترة من ٢٠٠٤ إلى ٢٠١٠.

أخيرا، تؤيد جمهورية كوريا مشروع القرار A/64/L.3 بشأن مباريات كأس العالم لعام ٢٠١٠ التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم. ونحنى جنوب أفريقيا

أن يمشي جميع الرياضيين بحرية كأمة واحدة في الاحتفال الختامي، خلافا للتقليد بأن يمشي الرياضيون حسب بلدانهم. ولدهشته، فإن فكرته "عالم واحد، أمة واحدة" حظيت بالتنفيذ. واليوم، ما زال مكرّما لدوره في تعزيز السلام والوحدة العالمية.

السيدة إينا بارك (جمهورية كوريا) (تكلمت بالإنكليزية): إن جمهورية كوريا تؤيد بكل إخلاص مشروع القرار الذي ننظر فيه اليوم في إطار بند جدول الأعمال "الرياضة من أجل السلام والتنمية: بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي".

الرياضة أداة قوية لجمع المجموعات المتباينة معا وفقا للروح والقيم التي يكرسها ميثاق الأمم المتحدة. والألعاب الأولمبية التي تجري مرتين كل سنة وألعاب المعاقين والكأس العالمي أمثلة رائدة على هذا التفاعل.

إن الألعاب الأولمبية الصيفية التي جرت العام الماضي في بيجين كانت ناجحة. ويشعر وفدي بالاعتزاز لأن الألعاب جرت في آسيا. وجمهورية كوريا، بوصفها المضيف للألعاب الأولمبية في عام ١٩٨٨، تعلم أهمية استضافة الدول الأعضاء للألعاب، ونهئى الصين على الإنجاز الذي حققته في هذا الصدد. ويود وفدي أيضا أن يهنئ كندا، وأن نعلن عن دعمنا للألعاب الشتوية في فانكوفر عام ٢٠١٠، وذلك استمرارا لنجاح التعاون والتنمية الدوليين عن طريق الرياضة.

علاوة على ذلك، نأمل أن تلتزم الدول الأعضاء بالهدنة الأولمبية وأن تقدم دعمها القيم لمبادرة الرياضة والتنمية البشرية إبان الإعداد للألعاب وخلالها.

ويرحب وفدي بالإقرار الكامل "بدور الرياضة المتزايد الأهمية في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية"، حسبما يرد في

ونحن في منطقتنا، نسعى إلى تسخير الروح الرياضية لإقامة العلاقات وبناء الجسور بين الشعوب والثقافات عن طريق شبكة فعالة من المنظمات التي تستخدم الرياضة وسيطا لتعزيز السلام والتعايش السلمي. وعندما يستعد فريقان متنافسان في كرة قدم للعب، في أي مكان من العالم، يمكننا أن نتخيل بسهولة أن معركة ستشعب. ومع ذلك، يعطي نادي "أبو غوش - ميفاسيريت صهيون" لكرة القدم مثلا ساطعا على الطريقة التي يمكن أن يتحول بها ما يسمى ميدان المعركة إلى ميدان للتعايش السلمي.

وفريق "أبو غوش - ميفاسيريت صهيون" لكرة القدم فريق عربي - يهودي سُمي باسم البلدتين الواقعتين على الأطراف الغربية لمدينة القدس. وقد سعى المشروع إلى دعم مجلسي المدينتين أبو غوش وميفاسيريت صهيون لحشد اهتمام شعبي واسع النطاق لصالح المشروع. ويدير الفريق مجلس عربي - يهودي مشترك ويقوم بتدريب مئات الأطفال من خلفيات متنوعة. وليس نادي كرة القدم هذا إلا مثلا واحدا على كيفية قيام المدنيين العاديين باستخدام الرياضة كوسيط لوضع الخلافات جانبا وتعزيز الاندماج وبناء الثقة. ويبين هذا المثال أن من الممكن تحقيق مستقبل ساطع من خلال الجهود المتضافرة على الأرض.

وهناك قصة نجاح أخرى تتمثل في البرنامج الرياضي التابع لمركز بيريز للسلام، الذي يجمع بين الشبان الإسرائيليين والفلسطينيين ليتعلموا من بعضهم بعضا وليقيموا روابط بين الثقافات. وتؤثر مجموعة عريضة من البرامج في حياة ما يزيد على ١٠ ٠٠٠ طفل ممن يستخدمون الرياضة في تعزيز التضامن والاحترام والتفاعل. والبرنامج الرئيسي للعمل المتصل بالرياضة للمركز هو "مشروع مدارس الرياضة المتوأمة من أجل السلام". ويجمع البرنامج، الذي بدأ في عام ٢٠٠٢، بين المجتمعات المحلية الإسرائيلية والفلسطينية حيث يقدم التدريبات الرياضية الأسبوعية وثقافة السلام والتعليم

ونساند بقوة استعداداتها لاستضافة مباريات كأس العالم. وتعد مباريات كأس العالم القادمة مناسبة تاريخية، إذ أنها تصادف المرة الأولى التي تقام فيها هذه المسابقة العالمية البارزة في كرة القدم على أرض أفريقية. وبالنظر إلى أننا شاركنا بنجاح مع اليابان في استضافة المباريات العالمية عام ٢٠٠٢ - التي كانت المرة الأولى والوحيدة التي تعقد فيها مباريات كأس العالم في آسيا - فإن وفد بلادي يعرف جيدا أهمية مباريات كأس العالم المقبلة تحسين الشهرة الدولية لأفريقيا وتشجيع التنمية والسياحة فيها وتعزيز هبتها. ونتطلع إلى مشاهدة منافسة ناجحة لا تساعد فحسب في الارتقاء بالروح العالمية للمنافسة والرياضة إلى أعلى المستويات، وإنما تستخدم أيضا بوصفها فرصة قيمة لتعزيز الوحدة والتضامن والسلام والمصالحة والحملات الوقائية ضد الآفات من قبيل فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)، التي تضر بشباب القارة.

وستظل جمهورية كوريا مناصرا قويا لمبدأ الرياضة من أجل التنمية والسلام، وستواصل المساهمة في تحقيق المثل الأولمبية والرياضية.

السيد كارمون (إسرائيل) (تكلم بالإنكليزية):

الرياضة تعني، بالنسبة للكثيرين، مجرد ممارسة أنشطة بدنية. ولكنها، في السياق العالمي، تعمل بوصفها لغة مشتركة يمكنها أن تعزز الصداقة والوثام على الصعيد الدولي. وتتجاوز التجربة الرياضية التنافسية بين الشعوب خلافاتنا، وتذكرنا بأن ما يجمعنا كبشر يفوق كثيرا ما يفرق بيننا. فمن ملاعب كرة القدم المتربة إلى الساحة الأولمبية، يشترك الناس معا من مختلف الخلفيات والديانات والثقافات والأعراق في خدمة قضية مشتركة وتجربة متشاطرة. وعلى حد تعبير الميثاق الأولمبي، تساهم الألعاب والمنافسة الودية في "بناء عالمي سلمي أفضل".

لتحقيق السلام والتنمية. وتؤيد إسرائيل بقوة هذا المفهوم وتدعو الدول الأعضاء إلى استخدام الفرص التي تتيحها الرياضة لضمان انطلاق النداء على أوسع نطاق ممكن.

وبتلك الروح يسر إسرائيل أن تشارك في تقديم مشروع القرارين A/64/L.2 و A/64/L.3، المعنونين "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي" و "مباريات كأس العالم لعام ٢٠١٠ التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم"، على التوالي.

السيد ويب (الولايات المتحدة الأمريكية) (تكلم بالإنكليزية): اسمي ويلنغتون ويب، ويشرفني أن أخدم في وفد الولايات المتحدة إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والستين بناءً على دعوة صديقي الرئيس أوباما. أما وقد خدمت بوصفي رئيساً لبلدية دينفر بولاية كولورادو، فلطالما دعمت اللجنة الأولمبية الأمريكية التي تتخذ من كولورادو مقراً لها. لذلك، يسرني أن أتكلم باسم الولايات المتحدة اليوم عن موضوع بناء عالم سلمي وأفضل من خلال الرياضة والمثل الأولمبية.

إن الأهداف الأساسية للحركة الأولمبية هي خدمة المجتمع ووضع الرياضة في خدمة الإنسانية والنهوض بالجماعات السلمية الملتزمة بالحفاظ على الكرامة الإنسانية. ومن دواعي سرور الولايات المتحدة الأمريكية أن اشتركت في تقديم مشروع القرار الذي اتخذ في وقت سابق من هذا اليوم (القرار ٣/٦٤)، وهو يدعو للجنة الأولمبية الدولية إلى المشاركة في الجمعية العامة بصفة مراقب.

في العديد من القرارات على مر السنين دعت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة إلى التعاون في جميع منظومة الأمم المتحدة مع اللجنة الأولمبية الدولية لتنفيذ مشاريع باستخدام الرياضة بوصفها أداة لبناء السلام والتنمية البشرية والمساعدة الغوثية الإنسانية وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، ومنح

المشترك بين اللغات. ويضم البرنامج ٦٠٠ شاب من الفئات المحرومة من الفلسطينيين والإسرائيليين الذين لولا هذا المركز لما استطاعوا الحصول على فرصة ممارسة الألعاب الرياضية أو الالتقاء بالآخرين والاستفادة منهم. وينبغي أن تشير هاتان القستان من قصص النجاح - وهما مجرد مثالين من بين العديد من أمثلة النجاح الأخرى - إلى ما يمكن إنجازه من خلال الرياضة.

ومن سوء الحظ، أن المناسبات الرياضية لا تجرى جميعها بنفس الروح. ففي أوائل هذا العام لم تُمنح نجمة التنس الإسرائيلية، شاهار بيير، تأشيرة دخول للمشاركة في بطولات دبي للتنس. ولئن كانت إسرائيل تشيد بالتصميم الحاسم الذي أبدته رابطة التنس النسائية والمرتبطون بالحدث والراعون له، الذين تصرفوا في مواجهة هذا التحيز المسيء، تبين الواقعة اتجاهها خطيراً نحو تسييس عالم الرياضة.

وفي اللحظة التي نتذكر فيها الكراهية التي يمكن أن تنفشي في عالم الرياضة، نشير إلى دورة الألعاب الأولمبية لعام ١٩٧٢ في ميونيخ، حيث اقتحم القرية الأولمبية مسلحون من الجماعة الإرهابية "أيلول الأسود" وقتلوا ١١ من الرياضيين والمدربين والحكام الإسرائيليين. ولا تزال أصداء ذلك العمل الإرهابي الشنيع والوحشي تتردد في إسرائيل وحول العالم حتى يومنا هذا.

وفي الوقت الذي يسعى فيه العالم إلى حل أكثر التحديات المستعصية المتصلة بالسلام والتنمية، يجب أن نبحث عن سبل جديدة ودينامية لمواجهة الصعوبات ولبناء الجسور بين الناس. ومن الممكن أن يصبح استخدام الرياضة في تعزيز ثقافة السلام والتنمية فعّالاً. ومع ذلك، تستطيع الرياضة أن تحقق هذه الأهداف وحدها. فمن الضروري توفير الدعم والمشاركة من جانب وسائط الإعلام والمجتمع المدني من أجل أن تصبح الرياضة وسيلة فعالة

واليوم، يسر وفد الولايات المتحدة أيضاً أن يكون من بين مقدمي مشروع القرار A/64/L.3، المعنون "مباريات كأس العالم لعام ٢٠١٠ التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم العالمية"، والذي عرضه وفد جنوب أفريقيا. ومن الجدير بالذكر أن عام ٢٠١٠ سيصادف المرة الأولى التي يجري فيها حدث رياضي بهذا النطاق في أفريقيا. ويسعد وفدي سعادة كبيرة أن يكون فريق الولايات المتحدة من بين الأفرقة المتنافسة. وسيكون اهتمام الولايات المتحدة كبيراً جداً في تحسين إرث كأس العالم لعام ٢٠١٠ من حيث أثر الرياضة على السلام والتنمية في أفريقيا.

وفي فانكوفر في شباط/فبراير المقبل، سيتخلى الرياضيون عن خلافاتهم السياسية والدينية والاجتماعية ويتنافسون على قدم المساواة لتحقيق الأفضل. وكما ذكر الرئيس أوباما قبل بضعة أسابيع تحديداً، في عالم نشهد فيه جميعاً وفي أحيان كثيرة جوانب مظلمة لإنسانيتنا، فإن التنافس السلمي بين الأمم يمثل أفضل شيء في إنسانيتنا.

إن موضوع الرياضة من أجل السلام والتنمية على جانب كبير من الأهمية بالنسبة للولايات المتحدة وحتى في السنوات غير الأولمبية. وترحب الولايات المتحدة بإنشاء مكتب الأمم المتحدة المعني بشؤون الرياضة من أجل التنمية والسلام. والكثير من الناس في العالم يفهمون القيم التي تنطوي عليها هذه الجهود.

والرياضة المتحدة تعني دولا متحدة نحو برنامج اتصال دبلوماسي لبدء الحوار على مستوى القاعدة الشعبية بين البنين والبنات في الخارج. والرياضة تساعد الشباب في اكتشاف الكيفية التي يمكن بها للنجاح في الألعاب الرياضية أن يترجم إلى تطوير مهارات حياتية وإنجاز في فصول الدراسة. فهؤلاء الشباب يقيمون روابط مع محترفي الرياضة في الولايات المتحدة وتتكشف لهم جوانب خفية في الحياة

مركز مراقب للجنة الأولمبية الدولية اعترافاً بما لدى الرياضة من إمكانية في إلهامنا لتحقيق أهداف ومثل التفاهم الدولي والأمني والازدهار كما توخاه ميثاق الأمم المتحدة.

وعلى مر السنين، وقّعت اللجنة الأولمبية الدولية مذكرات تفاهم مع ١٥ وكالة متخصصة من وكالات الأمم المتحدة وبرامجها، وتتعاون مع ١٠ منها. وفي أيار/مايو ٢٠٠٦، أقام الأمين العام علاقة عمل بين اللجنة الأولمبية الدولية وبعض بعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام لتسخير الرياضة أيضاً في بناء الثقة بين الأطراف الخارجة من صراع.

إن الولايات المتحدة يسرها أيضاً الاشتراك في تقديم مشروع قرار اليوم المعنون "بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي" (A/64/L.2) الذي يعلن هدنة أولمبية أثناء الدورة الحادية والعشرين للألعاب الأولمبية الشتوية وخلال الدورة العاشرة للألعاب الأولمبية الشتوية للمعوقين التي ستعقد في فانكوفر، بكندا، في شهر شباط/فبراير المقبل. وقد اشتركتنا في تقديم مشاريع قرارات مماثلة في تسع مناسبات منذ عام ١٩٩٣.

إن الهدنة الأولمبية تعزز التفاهم الدولي على أساس المبدأ القائل بأن الرياضة يمكن أن تلهم السلام. ومنذ بداية الألعاب القديمة في العام ٧٧٦ قبل الميلاد، ساعدنا التنافس الرياضي كثيراً في السمو فوق خلافاتنا. والغرض الرئيسي من الهدنة هو التقريب بين الشعوب والسماح بالمرور الآمن ومشاركة كل المعنيين بالألعاب.

إن مؤسسة الهدنة الأولمبية الدولية أنشأتها اللجنة الأولمبية الدولية للنهوض بالدعم العالمي من أجل الهدنة الأولمبية والتقيّد بها. وتشجع الجميع على العمل من أجل السلام وتعبئة الشباب من أجل إعلاء شأن المثل الأولمبية وإقامة الاتصالات بين المجتمعات المتورطة في صراع وتقديم الدعم الإنساني للبلدان التي تمر في حالات نزاع.

الكونغو، كينيا، لاتفيا، لبنان، ليبيريا، مالي، مدغشقر، المغرب، المكسيك، المملكة العربية السعودية، ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)، ناورو، النرويج، نيجيريا، اليمن.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في اعتماد مشروع القرار A/64/L.2؟

اعتمد مشروع القرار A/64/L.2 (القرار ٤/٦٤).

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): تشرع الجمعية العامة الآن في البت في مشروع القرار A/64/L.3 المعنون "مباريات كأس العالم لعام ٢٠١٠ التي ينظمها الاتحاد الدولي لكرة القدم". وقد انضمت البلدان التالية إلى قائمة مقدمي مشروع القرار: أوغندا، بوتسوانا، تشاد، الجماهيرية العربية الليبية، جيبوتي، الرأس الأخضر، سان تومي وبرنسيبي، صربيا، غابون، غينيا، غينيا الاستوائية، غينيا - بيساو، كينيا، ليختنشتاين، المغرب، ملاوي، موريتانيا، النرويج، النيجر، هايتي.

هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في اعتماد مشروع القرار A/64/L.3 بصيغته المنقحة شفويا؟

اعتمد مشروع القرار A/64/L.3 بصيغته المنقحة شفويا (القرار ٥/٦٤).

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): بذلك تكون الجمعية العامة قد اختتمت المرحلة الحالية من نظرها في البند ٤٥ من جدول الأعمال.

رفعت الجلسة الساعة ١٧/٠٠.

والثقافة الأمريكية. ونوجه الدعوة إلى الرياضيين الشباب والمدرين للقدوم إلى الولايات المتحدة لكي يلعبوا بالرياضة في أمريكا. ويذهب الرياضيون والمدرين الأمريكيون لإقامة المراكز الرياضية للتأكيد على بناء روح الفريق والتعليم والصحة الإيجابية واحترام الجميع. ويتعرف الأمريكيون على الثقافات الأجنبية ويقفوا على التحديات التي يواجهها الشباب في الخارج اليوم.

إن مناقشاتنا اليوم تذكر العالم بأهمية الإعداد للألعاب الشبيكة روحاً وجسداً. والرياضة ليست مجرد غاية في حد ذاتها؛ بل ينبغي أن تستخدم أيضاً بوصفها وسيلة لتعزيز السلام وتهيئة الشباب في العالم.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإسبانية): لقد استمعنا إلى المتكلم الأخير بشأن البند ٤٥ من جدول الأعمال.

نتقل إلى النظر في مشروع القرارين A/64/L.2 و A/64/L.3 بصيغتهما المعدلة شفويا.

ستبت الجمعية أولاً في مشروع القرار A/64/L.2 المعنون: "الرياضة من أجل السلام والتنمية: بناء عالم سلمي أفضل من خلال الرياضة والمثل الأعلى الأولمبي". أود أن أعلن أنه بعد تقديم مشروع القرار، انضمت البلدان التالية إلى قائمة مقدميه: إريتريا، ألبانيا، أنتيغوا وبربودا، إندونيسيا، أنغولا، أوغندا، بالاو، وبربادوس، بليز، بوركينا فاسو، بوروندي، تونس، الجبل الأسود، الجزائر، جزر القمر، جزر مارشال، جمهورية أفريقيا الوسطى، جمهورية ترازيا المتحدة، الجمهورية الدومينيكية، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية مولدوفا، الدانمرك، دومينيكا، الرأس الأخضر، زامبيا، سان كيتس ونيفيس، السودان، سيشيل، شيلي، الصومال، طاجيكستان، غابون، غامبيا، غانا، غرينادا، فانواتو، الفلبين، فنلندا، فييت نام، قطر، كازاخستان، الكاميرون، كوبا، كوستاريكا، كولومبيا،